وللشيخ محمد الحسن الحبيبي كذا اسعارضا لابن النحاس وهي

لاح للشوق بذاك الربع سنح | ان نأ عند غدا للدمع سفح
واذا غنت حمامات الحما | هزهزه الشوق للورقا صدح
ليس يصحو الهوا من سكره | وكذا كل الجسم منه لا يصح
لم يزل يذكر احبابا نأوا | فلنار الشوق في الاحشا لفح
ان قضى بالبين دهر بينهم | ما انقضى للدمع بعد النزح نزح
لا انظر القلب يسلوا غيرهم | ليس بين الوجد والسلوان صلح
حاله يعرب عما يدعي | وعلى ذا النحو الاعراب نحو
صدقوه او فطنوا باطلا | ما لذا التمييز في ذا الحال شرح
مغرم مغرى ولكن يشتكي | هو لاح اذ غدا باللوم يلح
كلما عنفه في عذله | لج في العذل كان الامر مزح
ظن ان اللوم يثني عزمه | عن احبابه وان القلب يصح
كم يدوم الحال مني هكذا | كلما داويت جرحا سال جرح
مرت مزامر الهوى في تعب | ينقضي عمري وفي الكبد ترح
وغرامي في مليح كامل | همه وهو بالوصل شحيح
فاتر الطرف رخيم لم يكن | في مليح عبرة للطرف طمح
ان مشى مزدرى جسمه | بان في البان لاهل النقد قدح
لمحيا الشمس منه بهجة | مثلما للمسك من رياه نفح
واللآلي لثناياه حكت | وحكاها الابتسام البرق لمح
وجهه او شعره لولاهما | هل يكون الصبح او يبدو صبح
عند ان الصبح منه لم يكن | لظلام ما رأيت الشعر لمح

[illegible]

او لا انا ان احرجتنا الا امننا ولم نفصل لنا فاضل
والبركة الحنفي ذو ثمامنا لنا دليلي اذ انا كامل
ان دنت كلما التقاد [illegible] امرء عظيم مفضح هابل
ورحت والموت لنا واقفت يقول لي في صورة العاجل
ارحل ابا حسان مستعجلا فكل من فوق الثرى راحل
حبك يا غيلان من لعب نا ولست بالتفضيل متساهل
كم من نعمنا عند احوره بالف الف غير ما القايل
في من رجاج حلوة في قحة حطا مثل الفضة الباهل
الصار ها السارق غلوة لا اشارت فيها ولا اكل
حبك يا غيمان من لعب نا حبك يا غيمان والماجل
فيه ثمانون من مالنا كيلا في الفا من ذهب خاصل
الفا ذهبا خالص لكل مهر ادهم صاهل
الفا فيه من فضة ابيضا او لا في مهرة حاصل
اذا الاولاد نا لكن حسبنا الوارث الغايل
فمن مايلي المجتبي نكساد لبلا عرضه يا آذل
ورنا ما يلي المجتبي لبثاه ما ما ضيعه باسل

Copyright © King Saud University